Biannual Research Journal
AL-IDAH
Published by
SHAYKH ZAYED ISLAMIC CENTRE
UNIVERSITY OF PESHAWAR
PESHAWAR PAKISTAN
ISSN (Print) : 2075-0307
ISSN (Online) : 2664-3375
OPEN ACCESS
الإيضاح
شیخ زاید مرکز اسلامی
www.al-idah.szic.pk
JAN-JUNE 2021
VOL:39 ISSUE:1

الإعلام وأثره على العقيدة في واقعنا المُعاصر

The Impact of Media on Faith in our Contemporary Reality

Author(s): Dr. Naseem Shahdaa Ismail Yaseen

Professor, Islamic Aqida & Comparative Religion, Faculty of Ossol Eddeen, Islamic University - Gaza, Palestine, Email: nyaseen@iugaza.edu.ps

Issue:
http://al-idah.szic.pk/index.php/al-idah/issue/view/34
URL:
http://al-idah.szic.pk/index.php/al-idah/article/view/663.
Citation: *Naseem Shahdaa Ismail Yaseen 2021. The Impact of Media on Faith in our Contemporary Reality. Al-Idah . 39, - 1 (Jun. 2021), 94 - 112.*

Publisher: *Shaykh Zayed Islamic Centre, University of Peshawar, Al-Idah – Vol: 39 Issue: 1 / Jan – June 2021/ P. 94 – 112.*

Article DOI:
https://doi.org/10.37556/al-idah.039.01.663.

Received on: **26 – Feb - 2021**
Accepted on: **02 – May - 2021**
Published on: **30 – June - 2021**

Abstract:

This research tackles media and its impact in the light of Quran and Sunnah. It explores the independence of Islamic media and its impact on Muslim faith. It, also reveals the bad pictures that offend Islam and its values through focusing on the objectives of contemporary media channels. The research suggests some treatment and solutions to the problem.

Allah is the Arbiter of Success

Keywords:

Faith, Media, Muslims' contemporary reality, fundamentals and guidelines, Islamic Media, the impact of media on individuals.

المقدمة:

الحمد لله المعطي المانع، العزيز الغفور، وصلاة زكية معطرة سرمدية أبدية على صاحب الجبين الأزهر والذكر المعطر سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد.

فإن أعداء الإسلام لم يدّخروا جهداً في الإساءة لهويتنا الإسلامية، وتفننوا في استخدام شتى الوسائل المنوعة؛ ومن بينها استغلال الإعلام لإبعاد الشباب والشابات عن دينهم وزعزعة عقيدتهم، وللأسف وصلوا لمبتغاهم، في صد الكثير عن الإسلام، وإبعادهم عن قيمه ومبادئه، ونشر الكثير من المحرمات، وتحليل ما نهى الإسلام عنه، ومن هنا كان عنوان البحث.

الإعلام وأثره على العقيدة في واقعنا المُعاصر

أولاً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الأمور الآتية:

١. بيان تأثير الإعلام على عقيدة المسلمين.

٢. تناول قضايا استهدفها الإعلام الغربي والملوث والمسيء.

٣. لأهمية الأجهزة الإعلامية للجمهور، التي تجعل المسلم يعرف كيف يقترب ويصلإلى تراثه الحقيقي الأصيل ويعود إلى أصالة الروح ومتانة العقيدة الإسلامية والقيم النبيلة.

ثانياً: أهداف البحث:

١. بيان مزايا الإعلام الإسلامي من حيث عموميته وشموليته وتكامله وأنه نابع من ديننا الحنيف وهذا يؤدي إلى تقوية الإعلام لأنه عصب الدعوة ونشر الدين الإسلامي.

٢. إبراز قوة الإعلام الإسلامي في مواجهة الحملات المعادية للإسلام والتصدي لها والتي تريد أن تنال منه.

٣. اظهار مدى استقلالية المؤسسة الإعلامية في الإسلام حيث أنهاتستمد مادتها من القرآن الكريم والسنة النبوية.

٤. بيان دور الإعلام الغربي في التأثير على معتقدات المسلم الموحد بربه.

٥. توضيح الهدف الأسمى والغاية المرجوة للإعلام الإسلامي.

ثالثاً: منهجية البحث:

المنهج الاستقرائي، والوصفي، والاستدلالي؛ وذلك من خلال استقراء للإعلام الإسلامي، ووصف الإعلام الإسلامي لإعطاء صورة حقيقية عنه وبيان علاقته بغيره من العلوم ثم مقارنته بالإعلام الغربي والمسيء أما استخدام المنهج الاستدلالي وذلك بذكر الدليل عليها من مصادر التشريع المعتمدة، وعلى رأسها القرآن الكريم.

رابعاً: الدراسات السابقة:

لم أقف على بحث علمي أكاديمي محكم يحمل هذا العنوان، ولكن هناك بعض الكتب تناولت أجزاء من الموضوع أو قريباً منه، ومنها:

- الإعلام الإسلامي والرأي العام، محمد محمود متولي.
- الإعلام الإسلامي: الأهداف والوظائف، سيد محمد ساداتي الشنقيطي.
- كيف نبني إعلاماً إسلامياً ناجحاً، حسن محمود الجبوري.
- العولمة والإعلام الإسلامي، د. انتصارعباسإبراهيم.
- الإعلام الإسلامي خصائصه، رسالته، حريته، د. وليد غفوري البدري.

وأما بحثي فجمع بين الكثير من المقالات المتناثرة والبحوث السابقة، ويبين بشكل علمي ماهية وأدوات، وواقع الإعلام الإسلامي التي نعيشها، وتأثيره على العقيدة الإسلامية.

خامساً: خطة البحث:

يشتمل على مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة.

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، أهدافه، منهجه، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإعلام، تطوره، أهدافه، وآثاره.

المبحث الثاني:الإعلام في ضوء الكتاب والسنة.

المبحث الثالث: الوسائل الإعلامية المُعاصرة وآثرها على العقيدة.

المبحث الرابع: العلاج والحلول

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: الإعلام، تطوره، أهدافه، وآثاره.

المطلب الأول: تعريف الإعلام لغة واصطلاحًا.

أ– الإعلام لغة:

الإعلام مصدر من الفعل الرباعي أعلم يعلم إعلاماً، وأعلمته أبلغته، والإعلام الإخبار، ويقال: استعلم لي خبر فلان، وأعلمنيه حتى أعلمته،"[٢،١] والإعلام التبليغ، والبلاغ ما بلغك أي ما وصلك،"[٣] قَالَ الْأَصْمَعِي: "الْإِشْعَار: الْإِعْلَام."[٤]

وعلى هذا فالإعلام: علامة تدل على شيء، وفيه إشعار وتنبيه، ومن الدلالة العربية يوضح اقترابهمن الدلالة الحديثة للاتصال،"[٥] وكذلك هو:"عملية يتم فيها تبادل المفاهيم بين الأفراد، وذلك باستخدام نظام الرموز المتعارف عليها".[٦]

ومن هنا يتبين لنا أن اللفظ العربي للإعلام يحمل عدة معانٍ متقاربة مرة، ومتباعدة مرة أخرى، فهو بمفهومه المعاصر الحديث يعني الاستعلام عن الحوادث والأخبار، ويعني الخبر والرواية، ويشير إلى التوجيه والإرشاد.

ب–الإعلام اصطلاحاً:

هناك مجموعة من تعريفات الإعلام منها:

"هو عملية تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات الصادقة عن طريق وسائل خاصة".[٧]

وقد عرفه أتوجروت أنه: "التعبير الموضوعي لعقلية الجماهيرولروحها وميولها واتجاهاتها وجهاتها في نفس الوقت".[٨]

ويعرفه البعض بأنه: "الأسلوب المنظم للدعاية السياسية أو ترويج الأفكار في وسط مهيّأ نفسياً لاستقبال الأفكار التي تقذفها المصادر؛ التي تتحكم بالرأي العام، وتمسك زمام الأمور بقبضة من حديد".[٩]

ويعرفه رايت بقوله: "الإعلام هو العملية التي ينتقل بمقتضاها معنى بين الأفراد".[١٠]

وبعد عرض التعريفات السابقة يمكن تعريفالإعلام بأنه مصطلح يطلق على أي وسيلة أو تقنية أو مؤسسة تقومبنشر الأخبار المختلفة ونقل المعلومات.

إلا أن الإعلام له أدوار متعددة، تعدت موضوع نشر الأخبار إلى موضوع الترفيه والتسلية خصوصا بعد الثورة التلفزيونية وانتشارها الواسع.

أما وسائل الإعلام: فهي وسائل تقنية أو مجموعة قنوات مسموعة أو مكتوبة أو مرئية، تستخدم في نشر المعلومات، وتؤثر على عدد كبير من الأفراد وتطلق أيضاً على التكنولوجيا التي تقوم بمهمة الإعلام والمؤسسات التي تديرها."[١١]

المطلب الثاني:الأهداف العامة للإعلام:

يعتبر الإعلام مركز إشعاع للبشرية ينير لهم الطريق ويبصرهم بما يدور حولهم، لهذا سميبالسطلة الرابعة; نظراً لحاجة الناس إليه وتأثيره عليهم، وللإعلام أهداف مختلفة منها: دينية، وتربوية، ثقافية، أمنية، وعسكرية، وغيرهاوكذلك له أهداف تنشيطية وتوعوية وترفيهية، **يمكن إيجازها فيما يلي:**

١- يقوم الإعلام بنقل الأخبار والمعلومات الصحية للناس مع بيان الحقائق الأصيلة، حتى يمكنهم من معرفة الصحيح من الكذب وهذا يعينهم على تبني رأيٍ صحيحفي أمر من الأمور أو حادثة من الحوادث؛ فيجعل الناس تعبر عن هذا الأمربطريقة عقلية موضوعية توضحميول الناسوأهدافهم واتجاهاتهم."[١٢]

٢- توسيع مدارك الجماهير،وإقناعهم لاتباع أمر معين ، وهذا لا يمكن إلا برسالة إعلامية مزودة بالمعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات وغير ذلك.

٣- توصيل فكرة صحيحة إلى المرسل إليه، مع تحري الدقةفي المعلومة حتى تصل سليمة وصادقةودقيقة، بحيث لا يتبع هواه ويقدم معلومات مغلوطة تشيع الفتن والشائعات بين الجماهير."[١٣]

٤- التأثير على أفكار الناس إما بإقناعهم بشيء أو العكس، وزرع أفكار ومعتقدات حسب الجهة المرسلة لتلك المعلومات.

٥- الإعلام يعرف نفسية الجماهير ورغباتهم ويحاول توجيهها لمصالح فكرته ومؤسسته.

المطلب الثالث:علاقة الإعلام بالعلوم الأخرى:

هناك علاقةٌ عضوية بين الإعلام وباقي العلوم الأخرى، وللحصر يمكننا أن نأخذ علماً واحداً ونقارنه وهو الأمن كعلم فالله ركز في جملة من آياته على نعمة الأمن، ومدى أهميته لحياة الناس، كما قال الحق تبارك وتعالى: **(الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ)**[الأنعام:٨٢]،،أما الإعلام فقد اختُصر التاريخ، والجغرافيا كادت أن تُلغى، لأن الإنسان يشاهد العالم كله أمامه كأنه قرية صغيرةكأنه يتجول فيها ولم يقتصر ذلك على اختراق الحدود الجغرافية والسدود السياسية، والثغرات الأمنية، وإنما تطور وحاول أن يتجاوز أشياء كثيرة، حتى وصلنا إلى إلغاء الحدود الثقافية، ولم يقف الحد إلى هنا بل تعداه ليتدخّل في الخصائص النفسية، وتكوين القناعات العقائدية، فغير بناءها وفق الخطط المرسومة لصاحب الخطاب الأكثر تأثيراً، والفصاحة والبلاغة الأكثر سحراً، ومن ثم التحكم الأكثر تقنية ولبيان دور الإعلام في حفظ الأمن واستقراره، ومدى ترابطه القوي مع الإعلام؛ نقرب الصورة بذكر مثال: عندما نشير إلى تحريم القتل والزنى السرقة وأكل أموال الناس ظلماً وعدواناً وإرهاب الناس في إعلامنا العربي،ونبين مدى خطورتها على المجتمعوأن اللهحرمها، وجعل لمن يقترفها عقوبة شديدة في الدنيا والآخرة، لذلك حينما يتمّ القبض على ذلك المجرم وتثبت الجريمة في حقه وأنه من فعلها، ستكون النتائج الأمنية حينها لهذه المواد الإعلاميــةإيجابية بشكل كبير ولها دور واضح في مكافحتها.

المطلب الرابع: تأثير الإعلام

أولاً: أثر الإعلام على الرأي العام:

إن وسائل الإعلام لها أثر في إيجاد الرأي العام الذي هو أساس الإعلام وهدفه، أو توجيهه نحو قضية لبيان وجهة نظر ما، وتأثير الإعلام في الرأي العام قائم على اتصاله المباشر بالجماهير على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم الثقافية، كيف لا وهو يستطيع دخول كل مكان دون إذن، ويقوم بإيصال أفكاره في أي وقت؛ويجعل لها أثربالغ على عقول الناس، مما ينبني عليه رأيعام خطر مما يجعل وسائل الإعلام خطيرة وأهميتها بالغة إيجاباً أو سلباً.

ثانياً: أثر الإعلام على أفراد المجتمع:

١- أثره على الأطفال:

فهو يخاطبهم منذ صغرهم، مستغلاً صفاء أذهانهم وفطرهم، وذلك من خلال بث أناشيد وأفلام كرتون وقصص مصورة، تغرس في الطفل انتماء وعقيدة وميول وهويات حسب رغبته.

٢- أثره على الشباب:

يركز الإعلام على الشباب لتصدرهم المجتمع فمنهم القدوات والقيادات، فلو أنك تتركهم وأهملهم أشغلتهم بالتفاهات والفتن والأمور المبتذلة يصبحون في ذيل هذه الأمة وهي بحاجة إلى من يقوها

٣- أثره على المرأة:

يؤثر على المرأة بجميع ألوانه وأطيافه فهو سلاحاً يفتك بالمرأة، ويغريها ويدعوهاإلى الفساد ويستطيع أن يضعف مقاومة ملذاتها وإغراءاتها، اعتمد على المرأة وذلك من خلال عرض مفاتنها يشتى الوسائلالإعلام، وهذا أمر خطير جدا، ويسبب انتكاسة للمجتمع ودوره القيمي والديني، ويشكل تهديداً مباشراً للأجيال القادمة.

بالإضافة إلى أن الإعلام بوسائله يقوم بتصوير المرأة قليلة القدر وينتقصها منحقها، ويصفها بالرعية لعدم مواكبتها متطلبات الحداثة العصرية، ويحط من قيمتها وقدرها."[١٤]

أثره على عقيدة وانتماء المجتمع بأكمله:

إن الإعلام له أثر في غرس مبادئ الدين الصحيحوتعاليمه، ومحاربة مخططات الاستعماريين والعلمانيين التي وضعت بهدف إفساد المجتمع وتفريغه مندينه القويم وتراثه الخالد،ونشر المبادئ الهدامة والأفكار المنسلخة عن الهوية والقيم والدين كالعلمانية والبعثية والقومية والاشتراكية وغيرها من الأفكار التي تنافي العقيدة الإسلامية السليمة وتتعارض معها."[١٥]

وعلى هذا يتبين أن الاعلام سلاح قوي ذو حدين، بصلاحه تصلح الأمة الإسلامية وتنهض من كبوتها وترتفع، وبفساده تضيع أجيال وأجيال وتنتشر الرذائـــل، وتـــنهدم القيم والأخلاق.

المبحث الثاني: الإعلام في ضوء الكتاب والسنة

المطلب الأول: الإعلام في القرآن الكريم:

إن الإعلام له في الإسلام مكانة جليلةومهمة، وقد اهتم القرآن الكريم أيما اهتمام بأسلوب الدعوة وطريقة إعلام الناس، وذلك من خلال القول الجميل والحسن، واللين في القول والخطاب، والحكمـة في الدعوة، وقد جاءت العديد من السور تُسلط الضوء على الدعوة وأسلوبها، وأثرها في الإعلام برسالة الإسلام وبيان مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم كما في سور الأحزاب: **(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا)**[الأحزاب: ٤٥ – ٤٦] وتؤكد هذه الآية أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان داعيًا للإسلام؛ فالدعوة إلى دين الله كانت مهمته الأولى التي كلفه الله بها، وفي قوله تعالى: **(فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ)**[الرعد: من الآية: ٤٠]، ومعنى البلاغ: هو

الإخبار أو الإعلام برسالة الله تعالى وقد قال الحق سبحانه: **(يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)** [المائدة: من الآية: ٦٧].

ويظهر لنا من هذه الآيات أن مهمة النبي صلى الله عليه وسلم تنصب على إخبار الناس بالرسالة التي كلفه بها الله."[١٦]

المطلب الثاني:الإعلام في السنة النبوية:

ميز الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن سائر الأنبياء فكانت دعوتهم إلى أقوامهم خاصة وكانت دعوة النبي عامة للثقلين الجن والإنس، وهذه الدعوة تحتاج إلى إعلام لنشرها بعدة وسائل إعلامية ويستفاد ذلكمن سيرةالنبي صلى الله عليه وسلم ومن الوسائل الإعلامية التي استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة هي:

الخطاب الدعوي: فقد اختار نبينا عليه الصلاة والسلام أرقى السبل وأفضل الأساليب في مرحلة الجهر بالدعوة ،وذلك عندما خطب النبي صلى الله عليه وسلم وصعد الصفا ودعا قومه إلى الله تعالى كما ورد في صحيح البخاري "[١٧]ويستفاد من الخطبة عدة أمور منها:

١. **وضوح الصورة** والصوت لكل المجتمعين من حوله، والحملة الدعائية الصادقة والرصينة لشخصه العظيم عندما قال: أكنتم مصدقي؟ قالوا: نعم ما جربنا عليك إلا صدقاً، وهذا إقرار مهم منهم يضاهي أي حملة انتخابية."[١٨]

٢. **الهجرة:** لما علم الحبيب ρبكيد قريش له، حتى وصل بهم الأمر إلى التفكير في قتله، أمره الحق بالهجرة من بلده مكة المكرمة إلى المدينة المنورة قال المولى سبحانه: **(إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا)** [التوبة: ٤٠] وكان هذا العمل من الحبيب محمد ρ من أفصح وأرسخ الأساليب الإعلامية في الإسلام وكانت له آثار إعلامية قوية داخل مكة وخارجها.

٣. **بناء المسجد:** إن أول عمل قام به الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام عندما وصل إلى المدينة المنورة هو بناء المسجد ليقيم دولته فهو أول ركن وعمود من أعمدة دولته، قال الحق سبحانه: **(لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ)** [التوبة:١٠٨]لذلك لم يكن الهدف الوحيد فقط من بناء المسجد هو الصلاة، بل كان دولةومركزاً إسلامياً مهماً عاماً"[١٩].

٤. "**البعثات والاتصالات النبوية** وقد أرسل الرسول ρ بعض أصحابهψفي بداية الدعوة، إلى الملوك بعد العودة من صلح الحديبية، بهدف إيصال دعوة النبيρ إلى الملوك؛ وكذلك لقاءاته الشخصية ρمع القبائل التي تأتي إلى مكة في المواسم والمناسبات، مثل لقاءه مع طائفة من الخزرج في المدينة، ونتج عنها البيعة الأولى، ورحلتهρ إلى الطائف،"[٢٠] وإرساله البعثات الدينية إلى القبائل المختلفة للدعوة بهذه الرسالة الخالدة، تنفيذاً لأمر الحق بتعميمها على الجميع، قال تعالى: **(تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا)** [الفرقان:١]. ويتضح مما سبق أن الرسول ρ حرص على إخبار الأمة بهذه الرسالة، وتبليغ الرسالة بكل وسيلة وطريقة أتيحت في ذلك الوقت، ولم يدخر جهداً في الدعوة إلى دين الحق، وكانت غايته الأولى نقل الناس من الظلمات إلى النور، ومن طريق الضلالة والزيغ إلى منهج العدل والحق.

المبحث الثالث:الوسائل الإعلامية المُعاصرة وأثرها على العقيدة

إن وسائل الإعلام المعاصر لها أثر على إضعاف العقيدة في نفوس المسلمين، وهناك مسئولية كبيرة العلماء والمسؤولين في توجيه وسائل الإعلاملكي تنشر عقيدة الأمة وقيمها، وذلك من خلال دعوتها بالحكمة والموعظة الحسنة، وهذا يفرض على وسائل الإعلام الإسلامية أن يكون لها رسالة سامية وفلسفة واضحة تلتقي مع رسالة أجهزة التوجيه، حيث لا يخفى ذي لب حجم الضرر،الذي يعود على المسلمين، كما سأوضحه في المطالب التالية:

المطلب الأول:صور إعلامية مسيئة للدين الإسلامي.

يعد الإعلام من أهم الوسائل الحديثة مؤثرة على الشعوب الإسلامية بشكل خطير لا يمكن تجاهله أو تجاوزه بحال من الأحوال، خاصة وأن أعداء الإسلام يستخدموه كسلاح عصري في محاربة الإسلام أهله وذلك من خلال بث روح الفرقة والانقسام بين المسلمين ونشر الرذيلة والفاحشة بين المسلمين ،بصور وأشكال إعلامية شتى تسيء للدين الإسلامي، **متمثلة فيما يلي:**

١. **قنوات مخصصة للأطفال،** تقوم ببث أفلام كرتون تدس السم في الدسم، وتؤثر على عقيدتهم، وأفلام تسمى بأفلام (الأكشن) التي تزيد من العنف، مما يؤثر على المجتمع بطريقة سلبية، ونشر ألعاب الكترونية تلفت انتباه الأطفال، وتشويقهم من مرحلة إلى أخرى، بهدف إضاعة وقتهم و التأثير السلبي على سلوكهم.
٢. **الأفلام الهابطة،** والمسلسلات الخليعة، والمسرحيات غير المفيدة وغناء المجون، وذلك عن طريق القنوات والشبكات العنكبوتية، ولهذا توعد الحق سبحانه مَنْ نشر الرذيلة بعذابٍ شديد.

٣. **تبرج الكثرة الغالبة من مذيعات الأخبار ومقدمات البرامج**، مع التمايل والتغنج في الأقوال والحركات، بهدفانفلات المرأة وتحررها من الضوابط الشرعية.

٤. **إظهار العلماءالشرعيين في مواقف غيرلائقة**، بناءً على طلب المخرج أو المنتج، فالناظر في المسلسلات التي تسمى دينية يجددها لا تخلو من الإساءة للإسلام والتاريخ والقادة والعلماء،وفيما يتعلق بتحريف الحقائق التاريخية والتلاعب فيها بما يتماشى مع الإخراج والإنتاج."[٢١]

٥. **استغلال الإعلام في نشر الفتاوى والأقوال الشاذة**بسبب إضعاف دور العالم أمام العامة حتى يفقد الثقة في العلماء.

٦. **تصوير مشاهد مليئة بالبدع والخزعبلات**، تارة بالتبرك بمقابر الأولياء الصالحين، والدعاء بكلمات لا تجوز شرعاً مثل: (مدد يا مرسي، شيلا يا سيدي البدوي).

٧. **إعطاء صورة للقران الكريم بأنه فقط للعزاء**وكأنه أنزل لهذا السبب وهذا موجود في المسلسلات الهابطة ولن تجد أحدهم يركع ركعة واحدة إلا بعد مصيبة اقترفها.

٨. **إنتاج أفلام تسيء للرسول** صلى الله عليه وسلم، وإظهاره بصورة سيئة —حاشاه–، وإصدار أفلام أخرى تجسد شخصية الأنبياء كما ظهر في مسلسل الصديق يوسف عليه السلام.

٩. **وبعض المشاهد تحلل ما حرم الله وتحرم ما أحل الله** أذكر منها:

أ. **تعاطي الممثلين المخدرات في المسلسلات** على أنها شيء طبيعي غير محرم، وإظهارها كأنها يريح النفسية، وكل هذا منافيللإسلام.

ب. **تظهر مشاهد للطلاق البدعي المنافي للدين**، وكذلك في الطلاق البائن والزوج المحلل (التيس المستعار) كل هذا له أثر على البيت المسلم وتدمير العديد من الأسر.

ت. **عرض العلاقات الاجتماعية والاختلاط المحرم بصورة عادية**، تنافي تعاليم دين الإسلام.

١٠. **تكريم الشخصيات الفنية وإقامة المهرجانات الفنية السنويةلهم** والاحتفاء بهم، ومنحهم أوسمة وألقاب مثل سفير النوايا الحسنة، فيعلو شأنه ويقوم الشباب بتقليدهم وهذا ما يدمرهم.

١١. إن الإعلام يجر المسلمين إلى اتباع الكفار والفساق في أخلاقهم ومعتقداتهم ومناهج حياتهم، والتشبه بهم في ملابسهم وأشكالهم وأقوالهم وأفعالهم، وهذا ما حذر منه رسولنا صلي الله عليه وسلم كما في الحديث عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلي الله عليه وسلم: «**مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ**»."[٢٢]

١٢. **اظهار صور للتناقض في العقيدة في العديد من المشاهد واللقاءات،** ترى الممثل يؤدي أدوار مبتذلة خادشة للحياء وعند سؤاله يقول: هذا توفيق من عند الله، وعند سؤالهم يقولون المقولة المشهورة: الإيمان في القلب!!! وهذا للأسف يجعل شريحة كبيرة من مُتابعيهم يقلدونهم في هذا التناقض.

١٣. **إن معظم وسائل الإعلام المعاصرة جاءت إلينا عن طريق الغرب ولم نؤسس لها نحن،**مثل انتاج برامج مسابقات تحاكي نفس البرامج في الغرب، ولهذا حققنا للغرب ما يريده لنا ويتمناه، وقد بين الله تعالى نوايا أهل الكتاب وغيرهم من أعداء الإسلام فقال: **(وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ...)**[البقرة ١٠٩]"[٢٣].

ومما سبق يظهر لنا حجم الخطر الذي دق جميع الأبواب، وانتشر كالنار في الهشيم، وكمية ما خصص من وسائل إعلامية بهدف زعزعة عقيدة الأمة، وإضعاف إيمانها، ونشر الرذائل والفواحش في المجتمع المسلم.

المطلب الثاني:قنوات إعلامية تؤثر على العقيدة:

إن وسائل الإعلام قد تؤدي دوراً جيداً إذا أُحسن استثمارها، وقد تساعد في قتل الوعي وتغييبه، وهناك العديد من القنوات تحارب العقيدة الإسلامية وتزعزع الإيمان في القلوب أصحابها وترك فراغ كبير يحول بين المرء وقلبه، ليسير في هذه الدينا بلا هدف، ويعيش لا يفكر في آخرة أو حساب.

ولكن قبل أن نركز عليه تجدر الإشارة إلى أنه: ليست كل القنوات الإعلامية تخريبية، وليست ذات هدف سيء، فالتعميم بأي قضية لا يجوز، هناك قنوات تعليمية علمية تثقيفية توعوية تربوية مجتمعية تنموية تساعد على إثراء المشاهد بالمعلومات وشحذ الهمم، ولكني هنا رغبت في التركيز على المخالفات، ونحن بصدد الجانب الأخر، تلك القنوات التيتدعم الانحراف والانحلال الخُلفي والتقليد، وضياع الوقت، والبعد عن الدين وقد ساعدت الكثير من القنوات التي تؤثر على العقيدة منها:قنوات للتبشير، وللتشيع ، وقنوات لإفساد الجيل

فقنوات التبشير تقوم ببث مخططات لإفساد وسلب الهوية الإسلامية من نفوس الشباب، "ونجد من الإحصاءات الموثقة أن هناك نحواً من أربعة آلاف وستمائة قناة وإذاعة أعدت للقيام بنشر النصرانية، وتُبث بلغات أكثر من أن تحصر وأن تحصى" "[٢٤] ومعلوم أن مهمة التبشير لا تقتصر على الدخول في المسيحية; بل العمل على إخراج المسلم من الدين الإسلامي ليصبح مخلوقاً لا صلة له بالله تعالى، بالإضافة إلى"أيدي المبشرين ودعاة التغريب الذين حملوا لواء الدعوة إلى العامية واللغة المحكية في محاولة

لإقصاء الفصحى: لغة القرآن، عن مكان الصدارة وتعزيز العامية في كل قطر وبلد مستهدفين تفكيك وحدة الأمة وإبعادها عن مستوى بلاغة القرآن الكريم وآدابه".[٢٥]

أما قنوات التشيع في هذا العالم الواسع فهي تتحدث باسمهم، تدافع عنهم، تبين للناس عقيدتهم، تعرض مشاكلهم، **نذكر عدة قنوات لهم مثل:**ئناة (سَحَر)و(الأنوار): و(أهل البيت): و(المنار)و (العالم)"[٢٦] الذي يتابع هذه القنوات يدرك أن المستهدف من هذه القنوات المنوعة الناطقة بالعربية والفارسية والانجليزية هو الأمم الأخرى أهل السنة والتي تتناول قضايا عدة تخص الأطفال والجيل، وقضايا الإمامة والولاية والمهدوية، والتشيع، وكل هذا له أبعاد عقائدية وسياسية أخرى تؤدى إلى الاحتقان المذهبي"[٢٧].

وإن المتابع يدرك أن هذه القنوات تبث السموم وتنافي مقاصد الإسلام وسماحته وما تقدمه من بعض الطقوس مثل البكاء على الحسين رضى الله عنه وإراقة الدماء وغيرها لا تعبر عن عظمة الإسلام بل تسئ له بين الشعوب والأمم.

أما قنوات لإفساد العقيدة وتحطيم الجيل فهي تستهدف الأطفال منذ الصغر وتبث في نفوسهم الأفكار الهدامة وترافقهم في مرحلة المراهقة لتحرفهم عن المنهج القويم، فبالتالي يخرج لدينا بعيد عن قضايا أمته يهتم بأمور تافهة منحرفة فهناك قنوات للسحر والشعوذة، وقنوات للمسابقات للحصول على المال بأقل جهد،وقنوات لبرامج ترفيهية تافهة تحاكي البرامج الغربية وقنوات متخصصة لشهر رمضان الفضيل: تعمل طوال العام لتفسد على الناس شهر رمضان، وقنوات تختص بالمرأة وعالم الموضة والجمال.

لقد أصبح للإعلام في العصر الحاضر- بكل وسائله المسموعة والمرئية والمقروءة- دور خطير في الحياة الإنسانية فهو يقتحم كل بيت ويصل إلى كل إنسان.

فوسائل الإعلام اليوم في كثير من البلدان الإسلامية غير ملتزمة بالمنهج الإسلامي الذي يبث الخير، وينشر الفضيلة، ويحذر من الشر الرذيلة، بل إن بعض تلك الوسائل تحارب الإسلام، وتسيء إلى أهله بما تنشره من البرامج السيئة والحلقات المنحرفة، وهذا كله مضاد لدين الأمة ومفرقة لجمعها، وهادم لأسس الوحدة التي تقوم عليها."[٢٨] لأن وسائل الإعلام، في وضعها الحالي، لم توظَّف على نحو ناجع ومنتج، فهي الآن أقرب إلى المتعة الرخيصة، واللهو غير البريء، وإضاعة الوقت، وإشاعة القيم الهابطة.

المطلب الثالث:أهداف القنوات الإعلامية المُعاصرة:

إن القنوات الإعلامية في العصر الحالي تهدف إلى جني الأموال بالدرجة الأولى وبأي طريقة كانت، المهم ارتفاع عدد المشاهدات والمشاركات وإدخال ملايين العملات عليهم.

هناك أيضاً العديد من القنوات تهدف إلى السيطرة على الرأي العام للمجتمع، بحيث لا يفكر إلا بطريقتهم، ولا ينتخب إلا رئيسهم، ولا يتبنى فكراً إلا فكرهم يهدف الإعلام في العصر الحالي إلى جذب

انتباه المتابعين، وازياد عدد المتابعين من خلال نقل الخبر أولاً بأول، وقد "كانت وسائل الإعلام في القديم تقول: حدث كذا وكذا، والآن وسائل الإعلام تقول: يحدث كذا وكذا!الآن تُغير الطائرات!... ترون انفجاراً ضخماً في المكان الفلاني! الآن سحابة دخان في المكان الفلاني! الآن كذا! الآن عربات الإسعاف تنقل المصابين والقتلى إلى المستشفيات!، الآن الآن.."[٢٩]

وهذا بالإضافة إلى جني الأرباح من خلال الإعلانات التي تحوي كثيراً من المبالغات والكذب والمؤثرات الدعائية والإعلامية، ومؤثرات شديدة قوية، مغرية، متنوعة، حقيقة هناك منظومة كاملة تُسيّر هذا الإعلام من خلف الكواليس، تدير هذه القنوات وتصرف عليها مبالغ طائلة من أجل تدمير مجتمعات بأكملها، لقد "صارت وسائل الإعلام التي يقوم عليها أعداء الإسلام تنفث كل شر وبلاء، وتثبط عن الحق، وتدعو إلى الباطل"[٣٠].

المبحث الرابع:العلاج والحلول

لا يجهل ذو لب أهمية الإعلام، حيث إنه يدخل بيوتنا، ومكان وظائفنا، وجميع مرافق الحياة، في كل وقت وحين، دونما استئذان"[٣١]، ولا يخفى على أحد الدور الذي يقوم له والتأثير الذي يتركه، وتصوراته وأخلاقه.

المطلب الأول: مهام الإعلام الإسلامي

- **أولاً**:اكتشاف هذه التحديثات لمحاور الاتجاهات ضد الدين الإسلامي وذلك من خلالعرض السلبيات التي يوجهها بطريقة علمية موثقة، ونسفها نسفًا منهجيًا.
- **ثانيًا**:عرض المبادئ الإسلامية أن تكون ملائمة للأهداف العامةوعرضها بشكل منهجي عملي: يمارسه المسلم سلوكاً في حياته.
- **ثالثًا**:العمل على وضع منهجيةلتربيةالفرد المسلم في جميع المستويات والمراحل، وخصوصاً المرحلة الجامعية، كليات التربية، وذلك لإعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية."[٣٢]

وعليه يجب إعادة بناء المنظومة الإعلامية الإسلامية بشكل متكامل بما يتناسب مع مبادئ الإسلام،وزرع العقيدة الإسلامية في النفوس، والقيم الخلّاقة.

المطلب الثاني: العلاج:

أضحى الإعلام في واقعنا ضرورة واجبة شرعاً وعرفاً؛لأن أعداءنا يدفعون الغالي والنفيس لغزونا فكرياً وثقافياً ودينياً، ويسخّرون كل طاقاتهم المادية لتحقيق أغراضهم،وهذا يوجب على المسلمين العمل بكل جد وإخلاص لمحاربة هذا الإعلام الفاسد الذي نتعرض له وذلك من خلال عدة أمور**أهمها**:

أولاً: إظهار عقيدة التوحيد وحقيقة الإيمان، ونشر تعاليم الدين وأخلاقه العظيمة الفاضلة،ونشر ثقافة الإسلاممالمبنية علىنظام الإسلام وقيمه، التي تعنى بحاجات الناس وتلبيها، والبعد عن كل ما يثير الغرائز ويزيد الجريمة والعنف والقتل.

ثانياً: تسليط الضوء على القضايا المعاصرة كالقضية الفلسطينية والتركيز على قدسيتها، والجرائم التي ارتكبها الصهاينة في دير ياسين وصبرا وشاتيلا وقانا، وما يرتكبونه من جرائم كل يوم بحق أهلنا المرابطين، لا سيما في هذه الأيام التي تحول فيها اهتمام كثير ممن ينتسبون لهذه الأمة عن القضية الفلسطينية، فنجد بعض المطبعين يخرج على وسائل الإعلام المختلفة لتشويه صورة قضيتنا والانتصار للصهاينة المحتلين لأرضنا فلسطين، ومثلها قضية العراق وليبيا واليمن وميانمار وكشمير وغيرها من قضايا عالمنا العربي والإسلامي، وعرضها من خلال أفلام بجميع اللغاتمنها الوثائقية والسينمائية ، وتقييمها وتحليليها وإيجاد الحلول.

ثالثاً:إظهار كافة التحديات التي تواجه العالم الإسلامي وخطرها الفكري والاجتماعي والسياسي والاقتصادي على الحياة، وتعرية الحضارة الغربية والرأسمالية بمفاهيمها المنافية للإنسانية، وأفكارها القائمة على العلمانية بإقصاء الدين عن سائر مجالات الحياة، وتعرية الحضارة الشيوعية والاشتراكية القائمة على الإلحاد والتنكر للقيم والمبادئ الأخلاقية."[٣٣]

رابعاً: العمل على الرقابة لكافة البرامج الدينية والتاريخية وغيرها، والتدقيق فيمايُعرض ويُذاع نضمن أن تكون الأمور إيجابية ولا تنعكس للسلبية.

خامساً: التركيز على إصدار صحف عالمية ومجلات دورية دولية، وتسويق كتب العلماء ونشرها، والاهتمامبالقصص والمسرح، وزيادة الفنوات الفضائية والمواقع العنكبوتية بإقامة المواقع الإلكترونية الإسلامية وتوضحيها للرأي العام العالمي بتاريخنا المشرف وحضارتنا العريقة.

سادساً:إخراج أفلام ومسلسلات ومسرحيات تليفزيونية تقدم الإسلام بأصالته وصورته، وتعالج مواضيع المسلمين، وتقص حياة العظماء والعلماء من المصلحين والمجددين، بشكل علمي موضوعي دقيق."[٣٤]

المطلب الثالث: الحلول الممكنة لنشر العقيدة من خلال وسائل الإعلام

وإننا في ظل هذه الحرب الشعواء على العقيدة والإيمان من خلال وسائل الإعلام بحاجة إلى مجهود عظيمةتليق بديننا الحنيف، فكما سخروا أموالهم وإمكاناتهم لنشر الرذائل لإفشال جيلنا وانحرافه، فنحن أحق بتوظيفخياراتنا لتصحيح الطريق، ومحاربة الفساد **وذلك بالآتي:**

١- إيجاد فضائيات إسلامية تنشر الدعوة وروح الإسلام، وأحكامهومحاسنهولغاته المختلفة.

٢- إصدار وسائل إعلام جديدة صادقة صالحة تنشر الصدق والخير؛ لأن هذا يعتبر نوع من أنواع الجهاد، ونوع من الدعوة إلى دين التوحيد وذلك لإنقاذ البشرية من الباطل، وإخراجهم منظلمات العبودية والجهل إلى نور العلم والإيمان، فهذا سلاح عظيم لا يمكن غض الطرف عنه لتأثيره القوي في الناسوفكرهم،وأن تبدل جهود لنشر كل نافع للناس، وفي كل ما يحفزهم على أداء واجباتهم."[٣٥، ٣٦]

٣- ليس الحل منع القنوات، لأنه سيدخل من أبواب أخرى عبر الوسائل الحديثة، ولكن الحل يكمن في إصلاح مسار الإعلام، وعدم تضييعه وإهماله،حتى لا نجد أنفسنا تخسر عقيدتنا وديننا.

٤- تعزيز الوازع الديني لدى جميع أفراد المجتمع، فإن نبع الوازع من داخل كل شخص سيغض عينه عن كل مشهد حرام، ويحرك القناة عن كل رذيلة تُعرض وهذا عمل تكاملي بين الأسرة والمدرسة والإعلام.

٥- انتاج أعمال تضاهي تلك المعروضة بأسلوب يوافق الدين، وبإخراج يضاهي المعروض في الاتقان لضمان زيادة المتابعة.

وعلى هذا فإن الأمل معقود على أصحاب القرار والغيْرة في أن يبذلوا ما لديهم من إمكانات، ويسخرواما بوسعهم من قدرات، لدعم المؤسسات الإعلامية المختلفة، وتزويدها بالمتخصصين ذوي الكفاية العلمية والثقافية."[٣٧]

لأن الدفاع عن عقيدة الأمة ورد الشبهات واجب، ولا خير في مجتمع لا يحارب الرذيلة ولا يدعو إلى الفضيلة.

وختاماً يجب أن نعلم أن مهمة الإعلام هي حماية العقيدة أولاً، ثم حماية النفسوكل مصالح الناس، وتبقى العقيدة هي الأساس.

الخاتمة:

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات،وبعد أن وصلنا إلى نهاية المطاف في هذا البحث نخلص إلى أهم النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج:

١. الإعلام وسيلة خطيرة تؤثر على المجتمعات سلباً أو إيجاباً، ولذلك استعملها أعداؤنا للنيل من عقيدتنا وقيمنا وأخلاقنا.

٢. يجب على الإعلام أن يقوم على أسس سليمة من الحقائق والموضوعات والتجرد والصدق والامانة والتعبير الصادق عن الجمهور الذي يتوجه إليه ليكون إعلاماً نزيهاً شفافاً ذا مصداقية عالية.

٣. إن الإعلام الذي يقوم على الخيال والافتراضيات يُنفي عنه مفهوم الإعلام.

٤. يجب أن يكون الإعلام معبراً تعبيراً صادقاً وأمنياً عن تراث الأمة وعقيدتها ودينها، وأن يناسب ثقافات وتفكير وروح الأمة.

٥. ما زالت الأمة الإسلامية متأثرة بإعلام الغرب؛ مما أثر سلباً على معتقدات وقيم مجتمعاتنا الإسلامية.

٦. الأمة تحتاج إلى مزيد من الجهد في توحيد طاقاتها لإيجاد إعلام منضبط يخدم ديننا وعقيدتنا ويكشف زيف الإعلام المضاد والفاسد.

ثانيا: التوصيات:

١. نوصي أولياء الأمور إلى متابعة أبنائهم وتوجيههم إلى الإعلام الذي يخدم عقيدتنا وديننا وقيمنا، ويحذرهم من متابعة الإعلام المفسد والضار.

٢. نؤكد على أولياء وقادة الأمة بالتركيز على الإعلام الذي يخدم تاريخنا ومعتقداتنا ويرسخ قيمنا عند الجيل، بإقامة إعلام منضبط بالضوابط الشرعية القيمية.

نوصي الأمة الإسلامية بإعداد مسلسلات وأفلام، وبرامج إسلامية تخدم تاريخنا وثقافتنا وتمجد ديننا وعظماءنا، وتدعو إلى الأخلاق والقيم الفاضلة، وتكون منضبطة بالضوابط الشرعية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش:

١. ابن منظور، لسان العرب (٣٧١/٩).

Ibn Manzur, Lisan Al-Arab, 371/9.

١٢. لأحمد نكري، جامع الفنون في اصطلاحات الفنون (٩٥/١).

Alahmad Nakri, Jamie Aleulum fi Aistilahat Alfunun, 1/95.

٣. محمود سفر، الإعلام(ص:٢١).

Mahmoud Safar, Al'iielam, p:21.

٤. الأزهري، تهذيب اللغة(٢٦٦/١).

Alazhari, Tahthib Allugha, 1/266.

٥. تؤكد دائرة المعارف البريطانية على خاصية التفاعل التي تميز الإعلام عن غيره من العلوم، من حيث النتائج وردود الأفعال التي يمكن تقديرها، والتي تهدف إلى إحداث تجاوب بين المرسل والمستقبل.

Tuakid dayirat almaearif albritania alaa khasiyat altafaul alty tomayaz al'ielam an ghiarih min aloului, min hayth alnatayij warudud al'afaal alty ymkn taqdiaruha, waltay tahdif 'ila 'ihdath tajawb bayn almorsil walmustaqbel.

.

٦. عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام (ص:٧٤).

Abdel Aziz Sharaf, Almadkhal ila Wasayil Al'iielam, p:74.

٧. مرتضى الزبيدي، تَاجالعَرُوسمنجَوَاهِرالقَامُوس(ص: ٧٨٢٦).

Murtada Al-Zabidi, Taj al-Arus Min Jawahir al-Qamus, p:7826.

٨. عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، عبد العزيز شرف (ص: ٧٤).

Abdel Aziz Sharaf, Almadkhal ila Wasayil Al'iielam, p:74.

٩. زهيرالأعرجي، الشخصية الإسلامية مؤسسة إعلامية (ص: ٩).

Zuhair Al-Araji, Alshkhsiah Alislamiah Muasisih Ia'lamiah, p:9.

١٠. إسحاق القطب، البحث العلمي والإعلام، نظريات وتطبيقات(ص:١).

Ishaq Alqutb, Albahth aleilmiu wal'iielam, Nathariat Watatbiqat (p1).

١١. إبراهيم إمام، أصول الإعلام الإسلامي (ص:٣١-٣٤).

Ibrahim Imam, 'Usul Al'iielam Al'iislamii, pp:31-34.

١٢. أصول الدعوة و طرقها، المكتبة الشاملة (ص: ٢٦٣).

Usul Aldaewa w tariqaha, Almaktaba Alshshamila, p:263.

١٣. أصول الدعوة وطرقها، المكتبة الشاملة(ص:٢٤٦).

Usul Aldaewa w tariqaha, Almaktaba Alshshamila, p:246.

١٤. جعفر إدريس، الإسلام لعصرنا، (ص: ١٢٠).

Jafar Idris, Al'islam lieasrina, p:120.

١٥. رائد شعث، الإسلام وإشكالية الإرهاب بين إزالة الاتهام والتصدي بإحكام(ص:٢٨).

Raed Shaath, Al'islam wa'iishkaliat al'iirhab bayn 'iizalat alaitiham waltasadiy bi'iihkam (p26)

١٦- أصول الدعوة وطرقها، (ص:٢٦٦).

Usul Aldaewa w tariqaha, Almaktabat Alshshamila, p:266.

١٧- صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب (وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك) ٤٧٧٠ (٦١١١).

Sahih al-Bukhari,Tafsir Al-Quran, Bab w'andhir ashiratak al'aqrabin wakhfid janahaka, 6/111

١٨- الإعلام في الكتاب والسنة https://uqu.edu.sa/aakhalifa/18211

Al'iielamfi alkitab walsana, https://uqu.edu.sa/aakhalifa/18211

١٩- الإعلام في الكتاب والسنة https://uqu.edu.sa/aakhalifa/18211

Al'iielamfi alkitab walsana,https://uqu.edu.sa/aakhalifa/18211

٢٠- أصول الدعوة وطرقها (ص:٢٦٩).

Usul Aldaewa w tariqaha, Almaktabat Alshshamila, p:269.

٢١- رائد شعث، الإسلام وإشكالية الإرهاب بين إزالة الاتهام والتصدي بإحكام(ص:٢٦).

Raed Shaath, Al'islam wa'iishkaliat al'iirhab bayn 'iizalat alaitiham waltasadiy bi'iihkam, p26.

٢٢- سنن أبي داود، كتاب اللباس ، باب في لبس الشهرة (٤/٤٤) ح ٤٠٣١، [حكم الألباني] : حسن صحيح.

Sunan Abi Dawud, Kitab allibbas, Bab fi labs Alshuhra (4/44) h 4031, [hokm al'albani] : hasan sahih.

٢٣- رائد شعث، الإسلام وإشكالية الإرهاب بين إزالة الاتهام والتصدي بإحكام(ص:٢٧).

Raed Shaath, Al'islam wa'iishkaliat al'iirhab bayn 'iizalat alaitiham waltasadiy bi'iihkam, p:27.

٢٤- علي بادحدح، دروس صوتية (١٧/١٠).

Ali Badhadah, Durus sawtia, 17/10.

٢٥- أنور الجندي، اثنان وسبعون مقالا وبحثا (٤٥/٦).

Anwar Aljundi, Ethnan wasabun maqalaan wabahthan, 45/6.

٢٦. الموسوعة الحرة ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/.

Almawsuea alhura Wikipediahttps://ar.wikipedia.org/wiki/

٢٧. الحوار المتمدن (بتصرف) www.m.ahewar.org/s.asp.

Alhiwar Almutamadin www.m.ahewar.org/s.asp

٢٨. أحمد بن سعد الغامدي، أثر العقيدة الإسلامية في تضامن ووحدة الأمة الإسلامية(ص:١٠٩).

Ahmed Bin Saad Al-Ghamdi, Athar Aleaqida Al'iislamia fi Tadamun w Wahdat Al'uma Al'iislamia, p:109.

٢٩. المنجد، محاضرة صوتية (ص:٨).

Almonjid, Muhadara sawtia, p:8.

٣٠. ابن باز، دروس صوتية (١٥/٣).

Ibn Baz, Durus sawtia, 15/3.

٣١. رياض قاسم، عبد الحميد الفراني، التحديات التي تواجه اللغة العربية ودور القرآن الكريم في التصدي لها، (ص:٤٧).

Riyad Qasim, Abdul Hamid Al-Farrani, Altahadiyat alaty tuajih allughat alearabia wadawr alquran alkarim fi altasadiy laha, p:47.

٣٢. محمد البهي، الإسلام ومواجهة المذاهب الهدامة، (ص: ٣٩).

Muhammad al-Bahi, Al'islam wamuajahat almadhahib alhadama,p:39.

٣٣. رائد شعث، الإسلام وإشكالية الإرهاب بين إزالة الاتهام والتصدي بإحكام(ص:٥٠).

Raed Shaath, Al'islam wa'iishkaliat al'iirhab bayn 'iizalat alaitiham waltasadiy bi'iihkam, p:50.

٣٤. رياض قاسم، عبد الحميد الفراني، التحديات التي تواجه اللغة العربية ودور القرآن الكريم في التصدي لها، (ص: ٤٨).

Riyad Qasim, Abdul Hamid Al-Farrani, Altahadiyat alty tuajih allughat Alearabia wadawr Alquran Alkarim fi Altasadiy laha p:48.

٣٥. ابن باز، دروس صوتية (٢١/٥).

Ibn Baz, Durus sawtia, 21/5.

٣٦. أ. د. صالح الرقب، واقعنا المعاصر والغزو الفكري،(ص: ١٠٠-١٠١).

Salih Alraqabi, Waqieana Almueasir w Alghazw Alfikri, pp100-101.

٣٧. رياض قاسم، عبد الحميد الفراني، التحديات التي تواجه اللغة العربية ودور القرآن الكريم في التصدي لها (ص: ٤٨).

Riyad Qasim, Abdul Hamid Al-Farrani, Altahadiyat alty tuajih allughat Alearabia wadawr Alquran Alkarim fi Altasadiy laha, p:48.